" أثر اختلاف نمطي تصميم محتوى ملف الإنجاز الالكتروني على الدافعية للإنجاز ومهارات تجميع وتقويم المحتوى الإلكترونى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم "

د/ حمدى اسماعيل شعبان

- **مستخلص البحث :**

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر اختلاف نمطين من أنماط تصميم محتوى ملف الإنجاز الإلكتروني).

The impact of the different pattern of achievement Electronic Portfolio design content patterns (webfolio) on achievement motivation and skills of the collection and evaluation of e-content education with technology students

Abstract

The impact of the different pattern of achievement Electronic Portfolio design content patterns (webfolio) on achievement motivation and.

- **المقدمة :**

أصبح التعلم الإلكترونى كأحد مستحدثات تكنولوجيا التعليم الخيار الإستراتيجى.

وقد تأثرت كل عناصر الموقف التعليمى بهذه المستحدثات، فتغير دور المعلم، فأصبح يصمم.

وأخيراً ظهرت اتجاهات حديثة فى التربية بصفة عامة، وفي التقويم التربوى إدخال التكنولوجيا فى العملية التعليمية.

- ينمى لدى المتعلم مهارات التفكير الناقد، وأسلوب حل المشكلات، من خلال تقويم المتعلم لأعماله والحكم عليها.

أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس مقرر التربية الاجتماعية والوطنيةعلى التحصيل الدراسي لدىتلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدينة مكة المكرمة

د. صفية أحمد سالم الدقيل

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس– كلية التربية– جامعة أم القرى

المستخلص

هدف هذاالبحث بشكل رئيس إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس مقرر التربية الاجتماعية والوطنية على التحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدارس مدينة مكة المكرمة عند المستويات المعرفية الدنيا والعليا لتصنيف بلوم وهي: (التذكر– الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم).

وقد تحددت مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي:

ما أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس مقرر التربية الاجتماعية والوطنية على التحصيل الدراسي لدىتلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدينة مكة المكرمة عند المستويات المعرفية لتصنيف بلوم (الدنيا–العليا)؟ وللإجابة على هذا السؤال تم اختبار ثلاثة فروض موجهة،تتلخص في أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي تم تدريسهن بأسلوب الألعاب التعليمية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي تم تدريسهن بالأسلوب التقليدي في التطبيق البعدي – بعد ضبط التطبيق القبلي– لاختبارالتحصيل الدراسي عند :(أولاً : المستويات المعرفية الدنيا ، ثانياً : المستويات المعرفية العليا ، ثالثاً : جميع المستويات المعرفية الدنيا والعليا) لصالح المجموعة التجريبية، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي،وشرعت بتصميم أدوات ومواد البحث وهي:مجموعة ألعاب

تعليمية،واختبار تحصيلي،وطُبقت التجربة على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية شملت (٦٦) تلميذة من الصف الرابع الابتدائي،بواقع (٣٣) تلميذة لكل مجموعة من مجموعتي البحث .

وتوصل البحث –بوجه عام– إلى أن تلميذات المجموعة التجريبية قد تفوقن على أقرانهن في المجموعة الضابطة ،في متوسط درجات التحصيل الدراسي البعدي، في جميع المستويات المعرفية المراد قياسها،وأن هذا التفوق كان دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ≤ (٠،٠٥)،وبناءً على ذلك،قبلت الباحثة الفروض الموجهة بعد اختبارها.

The effect of using the style of educational toys in teaching geography subject in the academic attainment of the fourth class pupils of elementary schools in Holy Makkah

Abstract

This study aims basically at knowing the effect of using the style of educational toys in teaching geography subject in the academic attainment of the fourth class pupils of elementary schools in Holy Makkah at learning levels of Bloom's classification, lower and higher(remembering, comprehension, &application, Analysis, contracture & evaluation).

Study Problem: The problem was specified in the following main question: (What is the effect of using educational toys in the academic attainment at Bloom's classification learning levels (lower &higher) in the

geography subject of the fourth elementary class pupils in Holy Makkah.

For answering this question three directed assumptions have been selected and summarized in the following:

There are statistically significant differences at level ≤ (0.05) among averages of the pupils mark of the experimental group whose members were taught according to educational toys style and those of the controlling group that was taught according to the traditional style in the pre-application process – after controlling pre-application- for attainment test at: firstly, lower learning levels, secondly, at higher levels and thirdly at both levels (lower & higher) for favor of the experimental group.

To achieve the objective, the researcher has used a quasi-experimental method , designed study tools, including educational toys and attainment test; and after refereeing them, she applied the experiment to a randomly selected sample that included (66) of fourth elementary class pupils at the rate of (33) for each group.

The study found -bugeAam- that pupils of the experimental group had outperformed their peers in the control group, the average score cognitive achievement posttest, in all cognitive levels to be measured, and that this superiority was statistically significant at the level ≤ (0,05), and building therefore, the researcher hypotheses oriented .accepted after testing

المقدمة:

إن من أبرز السمات التي يشهدها عالمنا المعاصر اليوم هي التغيرات العلمية السريعة في جميع مجالات الحياة،وهذا الأمر يجعل المسئولية على عاتق التربية جسيمة حيث تكمن في إيجاد الإنسان الصالح الذي يستطيع أن يتعايش مع هذا العصر ويتكيف مع معطياته ويكون قادراً على التعلم المستمر.

وإزاء هذا التغير أصبح من الضروري تطوير المناهج التربوية بما يتلاءم مع طبيعة العصر الدينامية والتحول في نقل المعارف والمعلومات من المعلم إلى المتعلم،أي إتباع الطرق والأساليب الحديثة في التدريس التي تعتمد على استنتاج المعلومات من المتعلم بدلاً من اعتماده على تلقيها فقط من معلمه،وبهذا يقتصر دور المعلم على أن يكون مرشداً،إذ ذكر نبهان (٢٠٠٨م):" أن الكثير من التربويين ينادون بالتغيير في المناهج لمواكبة مستجدات العصر الذي تنفجر فيه المعرفة مما يؤدي إلى رفع مستوى الطلبة وتلبية حاجاتهم وميولهم ورغباتهم".ص١٨

ومن هذا المنطلق صار التعليم يركز على إيجابية المتعلم ونشاطه في عملية التعلم ،وهذا ما أكد عليه الخليفة (١٤٢٦هـ) : "إن التعليم يحدث نتيجة

للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية ، وأن دور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم ويتفاعل معها ، مما يجعله إيجابياً نشيطاً في الكشف والتحصيل والابتكار". ص١٤٥

كما ذكر زيتون (١٩٩٩م) :" إن من أهم العوامل المؤثرة في نجاح التعلم الصفي إثارة الدافعية التي تحرك نشاط المتعلمين وتصونه". ص٣٢٨ ، أي أنه متى أُحسن التخطيط للتدريس بالتركيز على دافعية المتعلم وجعلها المحور الأساسي الذي تدور حوله معطيات الدرس ، حينها يمكن الوصول إلى تعلم ناجح.

وطرق التدريس الحديثة تركز على المشاركة الذاتية الايجابية للمتعلم وتسعى لوصوله للمعلومات واكتسابه الخبرات المتعددة عن طريقها، كما أنها تقوم على أساس نشاط المتعلم وتهدف إلى تنمية أساليب التفكير العلمي لديه ومن هنا يدعو المختصون بالتعليم إلى مراعاة رغبة المتعلم وميوله واهتماماته وخصائصه للتعلم واستغلال نشاطه في عملية التعليم.(المقرم،٢٠٠١م،ص١١٦)

ومن هنا ظهرت أهمية التعلم النشط الذي يحقق للمتعلم الاندماج في تعلمه واكتشاف الجديد وهذا ما أشارت إليه بدير (٢٠٠٨م)" أن التعلم النشط نمط من التدريس الفعّال الذي يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم حيث يستخدم الأنشطة العلمية للوصول للمعلومات بنفسه وتحت إشراف المعلم وهو بذلك يحول العملية التعليمية إلى مشاركة ممتعة تحدث بين المعلم والمتعلم". ص٣٥

ويعد أسلوب التعلم باللعب من الأساليب الحديثة في التدريس التي تركز على نشاط المتعلم وإيجابيته وتعطي دوراً فعالاً له في التعلم متى أحسن تخطيطها وتنظيمها وهذا ما أكد عليه الحيلة (١٤٢٨هـ) بقوله: "تتصف الألعاب التعليمية بالقدرة على جذب انتباه المتعلم إلى المادة التعليمية وتفاعله معها بأسلوب مسل وممتع بغية تحقيق أهداف محددة". ص٢٩

وأكد إبراهيم (٢٠٠٤م) على الدور الذي تلعبه الألعاب التعليمية في قوله : " شاع استخدام الألعاب في التدريس والتعليم تطبيقاً لتوجهات الفلسفة الحديثة في التربية وتمشياً مع الأخذ بفلسفة النشاط التي تهدف تحقيق التعلم إلى جانب إعادة روح المتعة والسرور للعملية التعليمية". ص٧٥٨-٧٥٩

كما أن للعب أهمية في جميع جوانب النمو الحركية والاجتماعية والانفعالية والعقلية،فهو يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل والكلام والانفعالات والخصال الخلقية،وقد أشار محمد (٢٠٠٧م) إلى ذلك بقوله:"للعب دور كبير في نمو النشاط العقلي المعرفي وله أهمية في نمو الوظائف العقلية العليا،كإدراك والتفكير...إلخ عند الطفل بدءاً من أبسط الوظائف إلى أكثرها تعقيداً ".ص٣٧

ولما كان الهدف من تدريس مادة الجغرافيا في مراحل التعليم العام هو تطوير القدرات العقلية وإيقاظ حب الاستطلاع الجغرافي عند المتعلمين،فإن المتعلم أحياناً يجد صعوبة في دراسة هذه المادة وغالباً ما يرجع ذلك للأساليب التي أتبعت في تدريسها وليس إلى طبيعة المادة بحد ذاتها.(عبد الله،٢٠٠٣م،ص٣)

ولأسلوب الألعاب التعليمية دور يساعد المعلم على التفاعل مع الموقف التعليمي لكي يسهم في إيصال المعرفة لأذهان تلاميذه،وذلك كفيل بأن يحقق لمادة الجغرافيا أهدافها التعليمية التي تعمل على تربية التلميذ وتزويده بالخبرات الحياتية من خلال فهم واستيعاب الحقائق والمفاهيم والمعلومات الجغرافية،مما يكسب هذا التلميذ بقاءً لما تعلمه .

حيث تؤدي الألعاب التعليمية دوراً كبيراً في نمو النشاط العقلي المعرفي،بالإضافة إلى أهميتها في نمو الوظائف العليا–كالإدراك والتفكير والذاكرة والخيال والاستطلاع والإبداع عند التلميذ بدءاً من أبسط الوظائف إلى أكثرها تعقيداً،وبالتالي يتفتح ذهنه عندما يلعب وتنمو لديه الخاصية الإبداعية من خلال تفاعله مع الألعاب.(دويدي،١٤٢٤هـ،ص٨٧)

ومن خلال الدور الذي تلعبه الألعاب التعليمية في تنمية الوظائف العليا للنشاط العقلي وتحفيز الإبداع،وما ينتج عنه من إتقان لكثير من المهارات والمفاهيم الجغرافية،بات من الضروري تطبيق هذا الأسلوب في مادة الجغرافيا وذلك لعدم وجود أي دراسة في المملكة العربية السعودية تناولت هذا المجال بالبحث _على حد علم الباحثة_ ولمعرفة أثرها على التحصيل الدراسي .

لذا يعد البحث الحالي محاولة لتصميم عدد من الألعاب التعليمية؛لتجريبها على عينة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية والكشف عن أثرها في تحسين مستواهن التحصيلي ابتداءً من التذكر ومروراً بالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب وانتهاءً بالتقويم.

والبحث الحالي سوف يعود بالفائدة على التلميذة باعتبارها محور العملية التعليمية من خلال ما سيقدمه من ألعاب التعليمية بإمكانها مساعدتها في الوصول إلى المعلومات الجغرافية بطريقة مشوقة.

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي:

ما أثر استخدام الألعاب التعليميةفي تدريس مقرر التربية الاجتماعية والوطنية على التحصيل الدراسي لدىتلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدينةمكة المكرمة عندالمستويات المعرفية (الدنيا–العليا) لتصنيف بلوم ؟ وتتبلور الإجابة على سؤال البحث في التحقق من صحة الفروض التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي تم تدريسهن بأسلوب الألعاب التعليمية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي تم تدريسهن بالأسلوب التقليدي في التطبيق البعدي – بعد ضبط التطبيق القبلي – لاختبار التحصيل الدراسي عند المستويات الدنيا لتصنيف بلوم مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي تم تدريسهن بأسلوب الألعاب التعليمية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي تم تدريسهن بالأسلوب التقليدي في التطبيق البعدي – بعد ضبط التطبيق

القبلي–لاختبار التحصيل الدراسي عند المستويات العليا لتصنيف بلوم مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي تم تدريسهن بأسلوب الألعاب التعليمية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي تم تدريسهن بالأسلوب التقليدي في التطبيق البعدي – بعد ضبط التطبيق القبلي–لاختبار التحصيل الدراسي ككل (أي عند جميع المستويات المعرفية لتصنيف بلوم) لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف البحث :

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي :

التعرف على أثر استخدام الألعاب التعليمية كأسلوب لتدريس مقرر التربية الاجتماعية والوطنية على التحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدارس مدينة مكة المكرمة وفقاً لتصنيف بلوم عند المستويات المعرفية الدنيا والعليا (تذكر–فهم–تطبيق–تحليل–تركيب–تقويم).

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحثإلى أنه :

1. استجابة موضوعية لما ينادي به المربون في الوقت الحاضر من استثمار نشاط التلاميذ في التعليم،وضرورة التجديد والتحديث في الواقع التدريسي التقليدي باستخدام الألعاب التعليمية التي تجذب انتباه المتعلمين وتشوقهم للمادة العلمية.

2. يوضح فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تدريس مقرر التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي.

3. قد يسهم في مساعدة المشرفات والمتخصصات في بناء وتطوير مقرر التربية الاجتماعية والوطنية بخبرات علمية تثري المقرر الدراسي وتزيد من قيمته التربوية.

4. يسهم في تشجيع معلمات الجغرافيا في الصف الرابع الابتدائي لاستخدام هذا الأسلوب الفعّال في التدريس.

5. يسعى للوصول إلى نتائج تظهر القيمة الفعلية لاستخدام الألعاب التعليمية كأسلوب في تدريس مادة الجغرافيا ويكون نقطة انطلاق لإجراء المزيد من الأبحاث حول هذا الأسلوب الفعّال.

حدود البحث :

اقتصر هذاالبحث على ما يلي :

1. إجرائه على الوحدة الثانية من الفصل الدراسي الأول(البيئة من حولنا) من مقرر التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي،طبعة عام (١٤٣٥-١٤٣٦هـ)،والالتزام بالخطة الزمنية المحددة لتدريسها.

2. تطبيقه ميدانياً من خلال اختيار عينة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي بالمدرسة الحكومية (١٣١) من مدارس مدينة مكة المكرمة الابتدائية تم تقسيمهن لمجموعتين متكافئتين ضابطة وتجريبية.

3. استخدام أسلوبين لتدريس الوحدة المختارة أحدهما:الأسلوب التقليدي (لتدريس تلميذات المجموعة الضابطة)، والآخر أسلوب الألعاب التعليمية (لتدريس المجموعة التجريبية).

4. التطبيق الميداني خلال الفصل الدراسي الأول لعام (١٤٣٥-١٤٣٦هـ).

مصطلحات البحث :

يشتمل هذاالبحث على عدد من المصطلحات الأساسية نوجزها فيما يلي :

١- الألعاب التعليمية :

أورد يحيى والمنوفي (١٤٢٩هـ) تعريفاً للألعاب التعليمية على أنها:"نوع من الأنشطة محكمة الإطار، لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب

ويشترك فيها عادة اثنان أو أكثر للوصول إلى أهداف سبق تحديدها ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة وعنصر الصدفة وينتهي اللعب عادة بفوز أحد الفريقين".ص١٧٢

ويقصد بأسلوب الألعاب التعليمية في هذا البحث على أنه : أسلوب من أساليب التدريس الحديثة الذي تستخدمه معلمة الجغرافيا في الموقف التعليمي بطريقة مقصودة ومخططة مسبقاً؛لجذب انتباه التلميذات تجاه مواضيع وحدة (البيئة من حولنا)،وتحكمه مجموعة من القوانين والإرشادات التي تسهم في استغلال أنشطة اللعب في إكسابهن المعلومات الجغرافية المجردة بطريقة مشوقة وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة.

٢- التحصيل الدراسي :

عرفه جرجس (١٤٢٦هـ) بأنه :"مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفايات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعلم،وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به،وتتحدد أهمية هذا التحصيل ومقدار الكمية التي حصّلها التلميذ من خلال الاختبارات الخطية والشفوية التي يخضع لها...". ص١٤٩

ويمكن تعريفه إجرائياً على أنه: قياس متوسط الدرجات التي تحصل عليهن التلميذات في الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحثة عند جميع المستويات المعرفية لتصنيف بلوم؛لمعرفة مدى اكتسابهن للمعارف من خلال تدريسهن للوحدة المختارة.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

لم يكن الاهتمام باللعب وليد العصر الحالي،ولا مقصوراً على دراسات علماء الغرب،وإنما تمتد جذوره للعرب قبل الإسلام،فالمتتبع للتراث العربي الإسلامي يجده حافلاً بالعديد من المواقف التي تؤكد على إقرار الإسلام لظاهرة اللعب.

فالعرب قبل الإسلام،أدركوا بالفطرة السليمة وبالنظرة الواعية أهمية اللعب ودوره في مرحلة الطفولة،وأثره على تنشئة الطفل،واعتبروا اللعب سمة ملازمة لهذه المرحلة،ومما يؤكد ذلك نمط تربيتهم لأبنائهم،حيث كانوا يرسلون أبنائهم الصغار إلى البادية؛ليلعبوا في الهواء الطلق.(مردان،١٤٢٥هـ،ص٩٦)

ومع بزوغ فجر الإسلام،ومجيئه بمنهج حياتي شامل لجميع جوانب الحياة،ممثلاً بنبي الأمة محمد (صلى الله عليه وسلم)،ولنا فيه أسوة حسنة،حيث كان قدوة في تعامله مع الطفل،حريصاً على كل ما من شأنه تربيته من جميع الجوانب الجسمية،والعقلية،واللغوية،والجمالية،والانفعالية،الاجتماعية،والروحية ؛ ليكون فرداً صالحاً قادراً على إعمار الأرض وحمل راية الدين،ولقد أقر محمد (صلى الله عليه وسلم) اللعب بسلوكه مع أطفاله،ومع أطفال أصحابه،وبخاصة حفيديه الحسن والحسين (رضي الله عنهما)،فقد كان عليه السلام يشاركهما في اللعب،ويحملهما على ظهره.

وقد اهتم المربون المسلمون بطرق وأساليب تعليم الأطفال وفق احتياجاتهم المختلفة واقتداءً بنبيهم محمد (صلى الله عليه وسلم)،حيث أدركوا الصلة الوثيقة بين الجسم والعقل،فطبيعة الأطفال تميل إلى النشاط والحركة مما يؤدي إلى يقظة العقل وصفاء الذهن لديهم.(الخالدي،٢٠٠٨م،ص١٧-١٨)

من هذا المنطلق كان لابد من مراعاة احتياجات الطفل؛للتوصل إلى تربية سليمة شاملة لجميع جوانبه،وقد أكد مردان (١٤٢٥هـ) بقوله :"النظرة الإسلامية إلى اللعب،تنطلق من الاهتمامات الخاصة بالطفولة ومراعاتها،وتفهم حاجاتها إلى الحركة والنشاط والحيوية والمهارة،والاستمتاع باللعب ،واعتبار اللعب من متطلبات حياة الطفولة،ومن الدوافع الإنسانية النفسية".ص١٠١

حيث يؤدي اللعب دوراً بارزاً في جميع جوانب النمو(الحركية ، المعرفية والوجدانية) عند الأطفال ،وهذا ما أكد عليه يحيى والمنوفي (١٤٢٩هـ): "أن استخدام الطفل لحواسه المختلفة هو مفتاح التعلم والتطور التقدميين وبدون هذا الاستخدام يعاق التعلم والنمو". ص١٧١

كما يؤثر اللعب في تكوين شخصية الطفل ويكسبه العديد من المهارات التي تساعده على التكيف مع بيئته وهذا ما أشارت إليه العناني (١٤٢٥هـ) أن: "اللعب ليس مجرد وسيلة لقضاء وقت الفراغ،إنه وسيط تربوي يساهم في نمو الشخصية والصحة النفسية للأطفال،كما أنه وسيلة لتعلم الكثير من المفاهيم العلمية والاجتماعية...الخ". ص١٥

وهذا الدور المهم الذي يحققه اللعب يجعل من التلميذ متعلماً نشطاً فعّالاً أثناء عملية التعلم وعن طريقه يستطيع استثمار جميع حواسه في التعلم وبالتالي إمكانية ضمان الاحتفاظ بما تعلمه.

وفي ضوء ماسبق سيتم توضيح المفاهيم الرئيسية والدراسات السابقة فيما يلي :

أ- الألعاب التعليمية وأهمية استخدامها :

ترجع أهمية أسلوب الألعاب التعليمية إلى أنها تؤدي دوراً مهماً في عملية التعلم،حيث أنها تجسد المفاهيم المجردة وتقدم المعلومات بطريقة تجذب انتباه المتعلم إلى المادة التعليمية وتثير في نفسه العديد من التساؤلات والدافعية إلى الاستزادة وتعلم الكثير،فيتفاعل معها بأسلوب مسلٍ وممتع ويكتسب من خلالها معلومات ومفاهيم واتجاهات وقيم،ويمارس من خلالها المهارات المختلفة،بغية تحقيق أهداف محددة ومخططة مسبقاً،كما يجد المحلل لأنواع الألعاب التعليمية أنها تنمي جميع جوانب شخصية التلميذ الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية،وتتجلى أهمية هذا الأسلوب في العديد من الأمور أوردها الحيلة (١٤٢٨هـ،ص١٠٢) في النقاط التالية:

1. الألعاب التعليمية أداة تربوية تساعد على إحداث تفاعل بين الفرد وعناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.
2. تعتبر الألعاب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد على إدراك معاني الأشياء.
3. تعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم التلاميذ وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.
4. تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الإبداعية لدى التلاميذ.
5. تعلم التلاميذ التعاون واحترام حقوق الآخرين والالتزام بالقواعد والقوانين .

ومن ذلك تظهر فاعلية هذا الأسلوب في تدريس فروع المعرفة وتحديداً في مجال الاجتماعيات،وقد ذكر كل من سليمان ونافع (٢٠٠١م ، ص٣٥٥) أهميتها في تدريس الدراسات (المواد) الاجتماعية في النقاط التالية:

1. تكون لدى التلميذ التقدير والتعاطف مع الآخرين نتيجة لمشاركتهم لمشاعرهم وحاجاتهم ومشكلاتهم عند القيام بالأدوار التي يلعبونها.
2. توفر المرونة في تدريس مقررات الدراسات الاجتماعية عن طريق الخبرات التي تعطيها اللعبة للتلاميذ أثناء استخدامها.

وبما أن مجال الاجتماعيات كغيره من المجالات الأخرى مُعرّض للتغيرات التي تحدث في العالم من حولنا باستمرار،ويضاف إليه الجديد بهدف زيادة فاعليته مما ينعكس على عملية التدريس وهذا ما يجعل مسئولية معلم المواد الاجتماعية جسيمة تستدعي منه السعي للتجديد ومجاراة المستحدثات في التربية في جميع جوانبها، وهناك عدد من المبررات أوردها إبراهيم (٢٠٠٤م، ص٧٥٩) في النقاط التالية:

1. الشك في جدوى الطرق التقليدية في التدريس وخاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
2. التحول في دور المعلم في الصف مع تطور مفهوم التعليم.
3. السعي للتغلب على جفاف المعلومات والمفاهيم المجردة.
4. ما أكدته الدراسات الاجتماعية من جدوى الألعاب في مجال تدريسها خاصة في المواقف التي تقل فيها الدافعية والانفعالية لدى التلميذ.

ب- التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي من أهم جوانب العملية التربوية بصفة عامة وهو مرتبط بجميع عناصر المنهج،فنجده يرتبط بالأهداف ويساعدنا في الحكم على إمكانية تحقيقها،كما يرتبط بالمحتوى ومدى مناسبته لمستوى التلاميذ وعن طريق التحصيل يستطيع المعلم الحكم على فعالية طرق التدريس التي يستخدمها،لذلك يرتبط التحصيل الدراسي مباشرة بالأداء الدراسي للتلاميذ؛لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لديهم،ويقاس باختبارات التحصيل.

فيستخدم المعلم التحصيل الدراسي للإشارة إلى قدرة التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية للمادة التي يقوم بتدريسها،كما يتم عن طريقها التعرف على فعالية المؤسسات التعليمية،وقد أكد الكبيسي والداهري (٢٠٠٠م) على الأغراض التي يؤديها التحصيل بقوله:"يؤدي التحصيل الدراسي دوراً مهماً في التربية باعتباره العملية التي تصدر عنها أحكاماً تستخدم كأساس للتخطيط،وتثمين خصائص المدرسة من حيث التنظيم والمناهج والطرائق والنتائج ".ص١٧٥

ويتضح استناد التحصيل الدراسي على نتائج الاختبارات التي يعطيها المعلم لتلاميذه في نهاية الشهر أو الفصل الدراسي،ثم رصدها في سجل العلامات للشروع في عملية تقويم تحصيل التلميذ تمهيداً لاتخاذ قرار بنقله أو بقاءه أو تخرجه أو تزويده بشهادة تبين مستواه.

كما أن تقويم تحصيل التلميذ يمكن أن يتبعه إجراء عملي بتحسين العملية التعليمية،وقد يكون هذا الإجراء في أحد مكونات العملية التعليمية أو فيها جميعها،كأن يتطلب إعادة النظر في الأهداف أو تطوير عملية التعلم من طرق وأساليب وغيرها،بالإضافة إلى ما تسهم به بيانات هذا التقويم في تطوير المدخلات السلوكية للتلاميذ هذا في حال حققت عملية التعلم أهدافها،كما تقوم بدور التغذية الراجعة بالنسبة إلى جميع مكونات العملية التعليمية.(عبد الكريم،٢٠٠٣م،ص١٨٩)

لذلك فإن على صانعي القرار الاستفادة من نتائج التحصيل الدراسي في تحسين العملية التعليمية من جميع جوانبها المتعلقة بكل من المناهج والمعلم والتلميذ والبيئة المدرسية،وذلك من أجل رفع المستوى التحصيلي للتلاميذ،وبالتالي الحصول على مخرجات تعليمية أكثر كفاءة.

الدراسات السابقة :

اهتمت الدراسات السابقة بالألعاب التعليمية كأسلوب للتدريس في العلوم المختلفة ومن بينها الاجتماعيات وفيما يلي موجز لهذه الدراسات:

قام الخابوري (٢٠٠٨م) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل والدافعية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي بسلطنة عمان ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ولمقياس الدافعية لصالح المجموعة

التجريبيـة،مما يؤكـد وجـود أثـر لاسـتخدام الألعـاب التعليميـة فـي تـدريس الدراسات الاجتماعية.

وجـاءت دراسـة السـحت (٢٠٠٥م) بهـدف التعـرف علـى مـدى فعاليـة اسـتخدام طريقتـي حـل المشـكلات والألعـاب التعليميـة فـي تـدريس الدراسـات الاجتماعيـة لتنميـة مهـارات التفكيـر الإبداعي لـدى تلاميـذ الصـف الخـامس مـن المرحلـة الابتدائيـة بجمهوريـة مصـر العربيـة ، وقد تمثل أهم نتائج هذه الدراسة في أن استخدام طريقتي حل المشكلات والألعاب التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعيـة أدى إلـى تنميـة مهـارات التفكيـر الإبـداعي لـدى تلاميـذ الصـف الخامس من المرحلة الابتدائية لصالح المجموعة التجريبية عنها في المجموعة الضابطة.

وأجرت الشبول (١٤٢٥هـ) دراستها التي هدفت من خلالها الكشف عن أثر التعليم باللعب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسـي فـي المملكـة الأردنيـة الهاشـمية فـي مبحـث الجغرافيـا،وتكون مجتمـع الدراسة من جميع طـلاب وطالبـات مدرسـتي الشونة الثانويـة الشـاملة والمنشية الثانوية الشاملة في لواء الأغوار الشمالية ، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعات الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة اللعب،إلا أن النتائج لم تظهر فروق ذات دلالـة إحصـائية بين متوسـط أداء المجموعـات الضـابطة والتجريبيـة تُعزى للجنس أو إلى التفاعل بين الطريقة والجنس.

كما قام عريق (٢٠٠٢م) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الألعـاب التربويـة فـي تحصـيل طـلاب الصـف الرابـع الأساسـي فـي المملكـة

الأردنية الهاشمية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية ، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام الألعاب التربوية،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور تعزى للجنس كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين الطريقة والجنس.

وأجرى البشلاوي (٢٠٠١م) دراسة هدف من خلالها التعرف على أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، حيث أكدت النتائج على أنه يستحسن أن يعطى التلميذ تدريباً مبكراً على المهارات العقلية للتفكير والتي لا تعتمد على عامل النضج والخبرة وحدة،كما أن الألعاب التعليمية تشبع حب التلميذ في البحث عن المعرفة والتوصل إلى الحل الصحيح للمشكلة واتخاذ القرار ،واعتبرت الألعاب التعليمية وسيلة تعلم جيدة،فهي أقدر الوسائل على جذب انتباه التلاميذ وحب المتعلم على أن يلتمس التعلم أكثر .

وجاءت دراسة عبد الحميد (٢٠٠٠م) بهدف الكشف عن أثر استخدام الألعاب في تعليم المفاهيم ونمو الاتجاهات نحو المادة الدراسية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً في مادة الدراسات الاجتماعية، ،وقد توصلت الدراسة بعد تحليل البيانات إلى تفوق المجموعة التجريبية التي أخضعت للتدريس بالألعاب على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية،وإن الألعاب المقترحة كان لها أثرها الإيجابي فيما يتعلق بتعديل اتجاهات التلاميذ.

كما قامت قزامل (٢٠٠٠م) بدراسة شمال سيناء في جمهورية مصر العربية هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام مدخل الطرائف التاريخية على

تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مقرر التاريخ وتنمية تفكيرهم الناقد ،وتوصلت الدراسة بوجه عام إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية بعد تحليل النتائج إحصائياً باستخدام اختبار "ت" (T.Test) .

أظهرت جميع نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها تفوق المجموعة التجريبية التي طُبق عليها أسلوب الألعاب التعليمية على المجموعة الضابطة سواءً في التحصيل والدافعية مثل دراسة الخابوري (٢٠٠٨م) ، أو التحصيل وتنمية التفكير الناقد كدراسة قزامل (٢٠٠٠م) ، أو التحصيل كدراسة عريق (٢٠٠٢م)، أو تنمية مهارات التفكير الإبداعي كدراسة السحت (٢٠٠٥م)،أو تنمية مهارات التفكير الناقد كدراسة الشبول (١٤٢٥هـ)،أو تنمية المفاهيم ونمو الاتجاهات نحو المادة الدراسية كدراسة عبد الحميد (٢٠٠٠م) ، أو تنمية المفاهيم الجغرافية والوعي البيئي كدراسة البشلاوي (٢٠٠١م).

إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث :

تبنى هذاالبحث المنهج شبة التجريبي؛للتعرف على أثر تطبيق أسلوب التعلم بالألعاب التعليمية وقياس أثره على التحصيل الدراسي لدى التلميذات وذلك عند المستويات المعرفية (الدنيا والعليا) لتصنيف بلوم.

ثانياً: التصميم التجريبي :

ويشتمل على الجوانب التالية:

أ. المتغير المستقل (العامل التجريبي):ويتمثل في هذاالبحث باستخدام أسلوب الألعاب التعليمية.

ب. المتغير التابع:تمثل المتغير التابع في البحث الحالي في التحصيل الدراسي .

ثالثاً: عينة البحث:

تكونت من (٦٦) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي بالمدرسة الابتدائية الحكومية (١٣١) في حي الإسكان ، واحتوت كل مجموعة على (٣٣) تلميذة وذلك خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٥-١٤٣٦هـ .

رابعاً : أدوات البحث :

تم تصميم مواد وأدوات لجمع البيانات ولتحقيق هدف البحث ،وهي على النحو التالي:

أ –دليل المعلم :

مرت عملية إعداد هذا الدليل بالخطوات التالية :

- اختيار الوحدة المناسبة :اطلعت الباحثة على مقررات التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالصف (الرابع–الخامس–السادس) الفصل

الأول للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وقد وقع الاختيار وحدة (البيئة من حولنا) ؛ لمناسبة محتواها لتطبيق أسلوب الألعاب التعليمية.

- تحديد الخطة الزمنية اللازمة لتدريس الوحدة : حُدد لتدريس جميع الموضوعات ستة حصص دراسية بواقع حصة دراسية كل أسبوع.
- إثراء الوحدة المختارة بالألعاب التعليمية : صممت الباحثة مجموعة من الألعاب التعليمية للوحدة قيد التطبيق (البيئة من حولنا) من مقرر التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بلغ عددها دون تكرار (٢٣) لعبة تعليمية ؛ لاستخدامها في تدريس المجموعة التجريبية .
- إعداد الخطط التدريسية المقترحة لتدريس الوحدة: اشتمل الدليل على العناصر التالية :

  - المعلومات الأولية العامة للموضوع: وهي البيانات العامة المتعلقة بالموضوع وهي كالتالي : {اليوم – التاريخ – الحصة – المادة – الموضوع – الصف – الشعبة – الزمن المخصص لتدريس الموضوع – مكان عرض الموضوع}.
  - مطالب التعلم: وهي جميع المعاني الواجب توفر معلومات ولو أولية عنها لدى التلميذات،والتي يعتمد عليها تدريس موضوعات الوحدة.
  - المحتوى المعرفي للموضوع،ويشتمل على:معارف علمية وردت في الكتاب المدرسي الصادر عن وزارة التربية والتعليم لعام ١٤٣٥-١٤٣٦هـ ، بالإضافة لمعارف علمية مثيرة لدافعية التلميذات (ألعاب تعليمية).

- الأهداف المعرفية للموضوع،وتشتمل على:أهداف تعليمية عامة – أهداف سلوكية إجرائية.
- الوسائل والمواد التعليمية اللازمة لتدريس الموضوع :جميع الأدوات والأجهزة والمجسمات والبرامج المستخدمة في عرض الموضوع.
- الطرق المستخدمة في تدريس الموضوع : (طريقة الإلقاء – طريقة المناقشة – طريقة العصف الذهني).
- الخطوات المتبعة في تدريس الموضوع:احتوى هذا الجزء من الدليل على شرح تفصيلي لكيفية تدريس الموضوع باستخدام أسلوب الألعاب التعليمية.
- إغلاق الموضوع:استخدمت الباحثة أسلوب التلميح لغلق الموضوع .
- تقويم الموضوع:أعدت الباحثة مجموعة من الألعاب التعليمية الخاصة بمرحلة التقويم.
- الواجب المنزلي:حدد في هذا العنصر أسئلة الواجب المتعلقة بموضوع الدرس .
- مراجع الموضوع،وتشتمل على:قائمة بالمراجع التي استعانت بها الباحثة في إعداد كل موضوع على حدة.

إخراج دليل المعلم بالصورة النهائية:

صدق الألعاب التعليمية:تم تقديم الدليل إلى ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس العامة ومختصي الاجتماعيات وتقنيات التعليم ؛ للتأكد من مدى صلاحيته للتطبيق ، وقد أجمع المختصون على صلاحيته مع إجراء بعض التعديلات ، التي تم إجرائها لإخراج الدليل في صورته النهائية .

ب- اختبار تحصيلي :

بعد تحليل محتوى الوحدة المختارة بطريقة تحليل المحتوى المعتمد على الأهداف تم اتباع الخطوات التالية لإعداد الاختبار التحصيلي :

- تحديد الغرض من الاختبار :يهدف الاختبار التحصيلي في البحث الحالي إلى قياس تحصيل تلميذات عينة هذا البحث للمفاهيم والمعلومات المشتملة عليها الوحدة المختارة للتطبيق (البيئة من حولنا)،من مقرر التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٥-١٤٣٦هـ ،وذلك عند المستويات الست لتصنيف بلوم الدنيا والعليا.
- تحديد وزن كل موضوع من مواضيع الوحدة قيد التطبيق.
- إعداد جداول مواصفات الاختبار :شرعت بإعداد جدولين لمواصفات الاختبار التحصيلي يختص أحدهما بالأوزان النسبية للأهداف السلوكية الإجرائية المراد قياسها،والآخر يختص بالأوزان النسبية لمفردات الاختبار التحصيلي المعد؛وذلك لربط هذه الأهداف بمحتوى الوحدة بطريقة منظمة يراعى فيها الأهمية النسبية لكل منهما.
- تحديد نوع مفردات الاختبار: اعتمدت الباحثة نوع الاختيار من متعدد؛نظراً لما يتميز به من فعالية عالية في قياس القدرات العقلية المعرفية المختلفة المراد قياسها.
- صياغة وتحديد عدد مفردات الاختبار : قامت الباحثة بانتقاء وصياغة (٤٨) مفردة من نوع الاختيار من متعدد بحيث يتبع كل واحدة منها أربع بدائل،دونت في (٢١) صفحة وقد راعت احتواء كل مفردة على قسمين رئيسيين هما: (متن السؤال – بدائل السؤال).

- مراجعة المفردات وتعديل صياغتها:قامت الباحثة بعد مدة من إعدادها لمفردات الاختبار التحصيلي بمراجعة صياغته،بحيث أضافت وحذفت وأعادت صياغة بعض المفردات.
- تحديد العدد النهائي لمفردات الاختبار:من خلال الآراء والتوجيهات التي حصلت عليها الباحثة من السادة المحكمين،استقرت على (٣٥) مفردة ؛لقياس موضوعات الوحدة المختارة.
- التأكد من صدق فقرات الاختبار: تم توزيع الاختبار على ذوي الخبرة ؛ للتأكد من سلامة بناؤه وصلاحيته للتطبيق النهائي .
- تجريب الاختبار استطلاعياً:تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة مستقلة (استطلاعية) خارجة عن عينة البحث ،وقد اختارت الباحثة عشوائياً فصل (٣/٤) من بين الفصلين المتبقية (٣/٤-٤/٤)،وذلك بعد اعتماد عينة الدراسة بفصلي (١/٤-٢/٤)،لإجراء الاختبار الاستطلاعي على تلميذاته والبالغ عددهن (٣٣) تلميذه ؛وبعد التطبيق الاستطلاعي تم حساب صدق وثبات الاختبار على النحو التالي :

1. **حساب ثبات الاختبار**: استخدمت الباحثة طريقة معامل آلفا كرونباخ (Alpha Cronbakh) ؛لإيجاد ثبات الاختبار التحصيلي،والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (١)

نتائج قيم ثبات الاختبار التحصيلي والمحسوبة بطريقتي معامل آلفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المستويات	عدد بنود الأداة :			الثبات بطريقة آلفا كرونباخ
	لكلية	لجزء ١	لجزء ٢	
ثبات المستويات الدنيا	٩	٠	٩	٠,٧٠١٢
ثبات المستويات العليا	٦			٠,٧٧٠٩
الثبات الكلي	٥	٥	٥	٠,٨٥٨٤

من خلال الجدول (١) يتضح أن معامل الثبات باستخدام معامل آلفا كرونباخ (Alpha Cronbakh) قد بلغ (٠,٨٥) ،وقد اعتبرت الباحثة درجات ثبات الاختبار التي تم الحصول عليها عالية نسبياً،ويمكن الاعتماد عليها كأداة لقياس التحصيل الدراسي.

2. **حساب صدق الاختبار**:استخرجت الباحثة معامل الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات،وبما أنه تم التعرف على قيمة ثبات الاختبار التحصيلي والتي بلغت (٠,٨٥)،فإن النتيجة تكون على النحو التالي:

معامل الصدق الذاتي للاختبار = معامل الثبات = ٠,٨٥ = ٠,٩٢١٩٥ = ٠,٩

- إخراج الاختبار في صورته النهائية:اشتملت كراسة الاختبار على :

أ. صفحة تعليمات الاختبار:صاغت الباحثة تعليمات الاختبار التي تبين للتلميذات كيفية الإجابة على الأسئلة بصورة محددة .

ب. صفحات مفردات الاختبار:كتبت الباحثة مفردات الاختبار في (١٠) صفحات،تضمنت (٣٥) مفردة من نوع الاختيار من متعدد،ذو الثلاث بدائل (أ – ب – ج)،وتسلسلت المفردات تبعاً لترتيب مواضيع الوحدة قيد التطبيق،وحُدد لكل مفردة تجيب عنها التلميذة بشكل صحيح درجة واحدة فقط .

إجراءات تطبيق البحث :

أ- بدأت التجربة يوم الأحد١٤٣٥/١١/١٢هـ،وانتهت في يوم الخميس١٤٣٦/١/٦هـ،أي استمرت شهران تخللها إجازة عيد الأضحى .

ب- شملت هذه المدة (٦) حصص دراسية لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بواقع حصة لكل منهما في كل أسبوع.

بعد ما انقضت المدة المحددة لتدريس موضوعات الوحدة للمجموعتين (التجريبية والضابطة)،تابعت الباحثة الإجراءات النهائية لتنفيذ التجربة على النحو التالي:

أ- تم الانتهاء من تدريس الوحدة يوم الخميس الموافق١٤٣٦/١/٦هـ.

ب- طبقت الباحثة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية يوم الأحد الموافق ١٤٣٦/١/٩هـ،بينما تم تطبيق الاختبار على المجموعة الضابطة يوم الاثنين الموافق ١٤٣٦/١/١١هـ.

خامساً : الأساليب الإحصائية:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المصاحب (ANCOVA)لمعالجة البيانات المتحصل عليها للتوصلإلى النتائج وتفسيرها.

نتائج البحث (تفسيرها ومناقشتها) :

تم عرض نتائج البحث بعد معالجتها وتحليلها إحصائياً،حيث أُدرجت جداول نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent - Samples T. Test) للفروق في الدرجة الكلية للتحصيل القبلي للمستويات المعرفية الدنيا لتصنيف بلوم مجتمعة والعليا مجتمعة كل على حدة،ثم جميع المستويات المعرفية لتصنيف بلوم مجتمعة لمجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والضابطة)، ثم أُتبعت بجداول نتائج الإحصاء الوصفي المتضمن قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث بمجموعتيها:(التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي:(القبلي والبعدي) عند جميع المستويات المعرفية لتصنيف بلوم الدنيا: (تذكر-فهم-تطبيق) والعليا: (تحليل-تركيب-تقويم) كل على حدة ثم مجتمعة،وبعد ذلك تم الشروع باختبار صحة فروض البحث على التوالي، وذلك بعرض نص كل فرض على حدة ويليه عرض نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) المتعلقة بكل فرض وتدعيمها بالجداول الموضحة لها،وقد استخدمت الباحثة هذا النوع من التحليل؛لمعرفة

مقدار التماثل والاختلاف بين مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والضابطة)،إذ يرى نوري (١٤٢٦هـ) أن تحليل التباين "يتيح الفرصة للمقارنة بين أكثر من متوسطين لعينات غير مستقلة في وقت واحد؛للوصول إلى معرفة مدى وجود تماثل أو تباين بينها".ص١٤٢

وأيضاً تم اللجوء لتحليل التباين المصاحب (ANCOVA)؛ للاعتماد على التصميم القبلي والبعدي للمجموعتين،ولصعوبة ضبط المتغيرات بصورة كليّة،بسبب طبيعة البحث المتعلقة بالعلوم الإنسانية، وتم تضمين كل فرض بجدول خاص بنتائج المقارنات البعدية (LSD) للفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في تحصيل الدرجة الكلية للمستويات الدنيا مجتمعة والعليا مجتمعة،ثم جميع المستويات المعرفية لتصنيف بلوم .

وفيما يلي تفصيل ماسبق:

جدول (٢)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent - Samples T Test) للفروق في الدرجة الكلية للتحصيل القبلي للمستويات الدنيا لتصنيف بلوم لمجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) :

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار Levene's	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف

تجريبية	٣٣	١٠,٦٩٧٠	٢,٢٩٧٨٩	٠,٤٤٧	٠,٥٢١	٦٤	٠,٦٠٤ غ . د	٠,٣٠٣٠
ضابطة	٣٣	١٠,٣٩٣٩	٢,٤٢٣٠٦	٠,٥٠٦ غ . د				

يلاحظ من خلال الجدول (٢) وجود تقارب بين المتوسطات الحسابية في التحصيل القبلي للمستويات الدنيا لتصنيف بلوم مجتمعة بين مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والضابطة)،حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٠,٦٩٧٠)،في حين بلغت قيمته للمجموعة الضابطة (١٠,٣٩٣٩)،كما تقاربت الانحرافات المعيارية في التحصيل القبلي لنفس المستويات بين كلا المجموعتين،حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٢,٢٩٧٨٩)،في حين بلغت قيمته للمجموعة الضابطة (٢,٤٢٣٠٦) ، ولإيضاح ما إذا كان هناك فروق بين متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة) دال إحصائياً ، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة(Independent-Samples T .Test)للفروق في الدرجة الكلية للتحصيل القبلي للمستويات الدنيا لتصنيف بلوم مجتمعة حيث بلغت قيمته في المستويات الدنيا مجتمعة (٠,٥٢١)،وبدرجة حرية (٦٤)،وبمستوى دلالة (٠,٦٠٤)،وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ≤ (٠،٠٥)،وبمتوسط اختلاف بسيط بين المجموعتين بلغت قيمته (٠,٣٠٣٠)،ويظهر من خلال ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق التجربة،مما طمئن الباحثة إلى سلامة إجراءات البحث.

جدول (٣)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent - Samples T Test)للفروق في الدرجة الكلية للتحصيل القبلي للمستويات العليا لتصنيف بلوم لمجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) :

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار Levene's	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف
تجريبية	٣٣	٨,٣٠٣٠	٢,٣٦٤٩١	٠,٧٢٨	٠,٠٥٧	٦٤	٠,٩٥٤	٠,٠٣٠٣
ضابطة	٣٣	٨,٢٧٢٧	١,٨٩١٩٧	٠,٣٩٧ غ . د			غ . د	

يلاحظ من خلال الجدول (٣) وجود تقارب بين المتوسطات الحسابيةفي التحصيل القبلي للمستويات العليا لتصنيف بلوم بين مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والضابطة)،حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٨,٣٠٣٠)،بينما بلغت قيمته للمجموعة الضابطة (٨,٢٧٢٧)،كما تقاربت الانحرافات المعيارية في التحصيل القبلي لنفس المستويات بين كلا المجموعتين،حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٢,٣٦٤٩١)،في حين بلغت قيمته للمجموعة الضابطة

(١,٨٩١٩٧)،ولإيضاح ما إذا كان هناك فروق بين متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة) دال إحصائياً،تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T .Test)للفروق في الدرجة الكلية للتحصيل القبلي للمستويات العليا لتصنيف بلوم حيث بلغت قيمته في المستويات العليا مجتمعة (٠,٠٥٧)،وبدرجة حرية (٦٤)،وبمستوى دلالة (٠,٩٥٤)،وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ≤ (٠,٠٥)،وبمتوسط اختلاف بسيط بين المجموعتين بلغت قيمته (٠,٠٣٠٣)،ويظهر من خلال ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية قبل تطبيق التجربة،مما طمئن الباحثة إلى سلامة إجراءات البحث .

جدول (٤)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent - Samples T Test) للفروق في الدرجة الكلية لجميع المستويات المعرفية مجتمعة لتصنيف بلوم لمجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والضابطة):

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار Levene's	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف
تجريبية	٣٣	١٩,٠٠٠٠	٤,٢٢٠٤٩	٠,٠١١	٠,٣٣٤	٦٤	٠,٧٤٠ غ . د	٠,٣٣٣٣
ضابطة	٣٣	١٨,٦٦٦٧	٣,٨٨٦٤١	٠,٩١٨ غ . د				

يلاحظ من خلال الجدول (٤) وجود تقارب بين المتوسطات الحسابيةفي التحصيل القبلي لجميع المستويات المعرفية لتصنيف بلوم بين مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والضابطة)،حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٩,٠٠٠٠)،في حين بلغت قيمته للمجموعة الضابطة (١٨,٦٦٦٧)،كما تقاربت الانحرافات المعيارية في التحصيل القبلي لنفس المستويات بين كلا المجموعتين،حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٤,٢٢٠٤٩)،في حين بلغت قيمته للمجموعة الضابطة(٣,٨٨٦٤١)،ولإيضاح ما إذا كان هناك فروق بين متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة) دال إحصائياً ، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T .Test) للفروق في الدرجة الكلية للتحصيل القبلي لجميع المستويات المعرفية لتصنيف بلوم مجتمعة حيث بلغت قيمته (٠,٣٣٤)،وبدرجة حرية (٦٤)،وبمستوى دلالة (٠,٧٤٠)،وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ≥ (٠،٠٥)،وبمتوسط اختلاف بسيط بين المجموعتين بلغت قيمته (٠,٣٣٣٣)،ويظهر من خلال ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق التجربة،مما طمئن الباحثة إلى سلامة إجراءات البحث .

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي حصلت عليها مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) في كل من الاختبار التحصيلي :(القبلي والبعدي) للدرجة الكلية للمستويات الدنيا لتصنيف بلوم مجتمعة:

المجموعة	التجريبية (٣٣ = ن)		الضابطة (٣٣ = ن)	
الإحصاءات / القياس	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
المتوسط	١٠,٦٩٧٠	١٦,٠٣٠٣	١٠,٣٩٣٩	١٢,٩٠٩١
الانحراف المعياري	٢,٢٩٧٨٩	١,٥١٠٠٧	٢,٤٢٣٠٦	٢,٥١٦٩٩
التباين	٥,٢٨٠	٢,٢٨٠	٥,٨٧١	٦,٣٣٥
المدى	٩,٠٠	٥,٠٠	٩,٠٠	١٢,٠٠
أقلدرجة	٦,٠٠	١٤,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠
أعلى درجة	١٥,٠٠	١٩,٠٠	١٥,٠٠	١٨,٠٠

تجانس التباين (Levene's) للاختبار البعدي	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	
	٠,٥٠٣	مستوى الدلالة	٠,٤٨١ غ . د

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي حصلت عليها مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) في كل من الاختبار التحصيلي :(القبلي والبعدي) للدرجة الكلية للمستويات العليا لتصنيف بلوم مجتمعة :

المجموعة	التجريبية (٣٣ = ن)		الضابطة (٣٣ = ن)	
الإحصاءات / القياس	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
المتوسط	٨,٣٠٣٠	١٣,٦٦٦٧	٨,٢٧٢٧	١٠,٨٧٨٨
الانحراف المعياري	٢,٣٦٤٩١	١,٣١٤٩٨	١,٨٩١٩٧	١,١٣٩٠١
التباين	٥,٥٩٣	١,٧٢٩	٣,٨٩١٩٧	١,٢٩٧
المدى	١١,٠٠	٥,٠٠	٧,٠٠	٥,٠٠
أقلدرجة	٣,٠٠	١١,٠٠	٤,٠٠	٨,٠٠

أعلى درجة	١٤,٠٠	١٦,٠٠	١١,٠٠	١٣,٠٠	
تجانس التباين (Levene's) للاختبار البعدي		قيمة (ف)	٠,٨٤٧	مستوى الدلالة	٠,٣٦١ غ . د

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي حصلت عليها مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) في كل من الاختبار التحصيلي :(القبلي والبعدي) عند الدرجة الكلية لجميع المستويات المعرفية لتصنيف بلوم مجتمعة:

المجموعة	التجريبية (٣٣ = ن)		الضابطة (٣٣ = ن)	
الإحصاءات / القياس	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
المتوسط	١٩,٠٠٠٠	٢٩,٦٩٧٠	١٨,٦٦٦٧	٢٣,٧٨٧٩
الانحراف المعياري	٤,٢٢٠٤٩	٢,٤٤٢٩١	٣,٨٨٦٤١	٣,٢٥٧٢٨

التباين	١٧,٨١٢	٥,٩٦٨	١٥,١٠٤	١٠,٦١٠	
المدى	١٨,٠٠	٩,٠٠	١٤,٠٠	١٣,٠٠	
أقلدرجة	١١,٠٠	٢٥,٠٠	١٢,٠٠	١٦,٠٠	
أعلى درجة	٢٩,٠٠	٣٤,٠٠	٢٦,٠٠	٢٩,٠٠	
تجانس التباين (Levene's) للاختبار البعدي		**قيمة (ف)**	٠,٠١١	**مستوى الدلالة**	٠,٩١٨ غ . د

١- نتائج اختبار الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي تم تدريسهن بأسلوب الألعاب التعليمية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي تم تدريسهن بالأسلوب التقليدي في التطبيق البعدي – بعد ضبط التطبيق القبلي – لاختبار التحصيل المعرفي عند المستويات الدنيا لتصنيف بلوم مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)؛لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات مجموعتي البحث المجموعة (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي

عند المستويات الدنيا مجتمعة لتصنيف بلوم،والجدولان (٨-٩) يوضحان النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (٨)

نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المتوسطات البعدية لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في تحصيل الدرجة الكلية للمستويات الدنيا لتصنيف بلوم مجتمعة :

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة	مربع إيتا
الموديل المصحح	٢٧٤,٥٠٥	٢	١٣٧,٢٥٣	٥٣,٣٩٨	٠,٠٠١	٠,٦٢٩
التقاطع intercept	٢٢١,٨٩٩	١	٢٢١,٨٩٩	٨٦,٣٢٩	٠,٠٠١	٠,٥٧٨
المتغير المصاحب	١١٣,٧٦٣	١	١١٣,٧٦	٤٤,٢٥٩	٠,٠٠١	٠,٤١

			٣			٣
الأثر التجريبي	١٤٢,٩٩٥	١	١٤٢,٩٩٥	٥٥,٦٣٢	٠,٠٠١	٠,٤٦٩
الباقي	١٦١,٩٣٤	٦٣	٢,٥٧٠			
المجموع الكلي	٤٣٦,٤٣٩	٦٥				
مربع الارتباط بين المتغيرين (R Squared)		٠,٦٢٩	مربع الارتباط المعدل (R SquaredAdjusted)			٠,٦١٧

يوضح الجدول (٨) الأثر التجريبي حيث أن قيمة (ف) المحسوبة لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للمستويات الدنيا مجتمعة بلغت (٥٥,٦٣٢)،وبمستوى دلالة (٠,٠٠١)،وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ≤ (٠،٠٥)،مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحصيل المجموعة التجريبية،وبين درجات تحصيل المجموعة الضابطة عند المستويات الدنيا مجتمعة لتصنيف بلوم،وهي لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أسلوب الألعاب التعليمية،كما بلغ حجم تأثير أسلوب الألعاب التعليمية على

المستويات المعرفية الدنيا مجتمعة لتصنيف بلوم (٠,٤٦٩) وهي قيمة مرتفعة،ويرجع ذلك إلى تأثير العامل المستقل التجريبي.

وبالرجوع لجدول (٥) ؛ لمعرفة اتجاه الفرق بين مجموعتي البحث ،يتضح أن :

قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي قد بلغ (١٦,٠٣٠٣) للدرجة الكلية للمستويات الدنيا مجتمعة لتصنيف بلوم،في حين كانت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٢,٩٠٩١) لنفس المستويات،وهذا يوضح للمطلع مدى الفروق في المتوسطات الحسابية في الاختبار التحصيلي البعدي والتي جاءت لصالح المجموعة التجريبية،وذلك يعزى لاستخدام أسلوب الألعاب التعليمية في تدريس هذه المجموعة.

ووفقاً لهذه النتيجة تم قبول الفرض الموجه الأول للبحث _ حيث جاءت النتائج معبرةً عنه _ والذي كان ينص على وجود فروق بين تلميذات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي عند المستويات الدنيا لتصنيف بلوم مجتمعة،وذلك لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

جدول (٩)

نتائج المقارنات البعدية (LSD) في الفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في تحصيل الدرجة الكلية للمستويات الدنيا لتصنيف بلوم مجتمعة:

المجموعة	المتوسط المعدل	*متوسط الاختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠,٠٥	
		التجريبية	الضابطة
التجريبية	١٥,٩٤٥	–	* ٢,٩٥٠
الضابطة	١٢,٩٩٥	* ٢,٩٥٠ –	–

يتبين من الجدول (٩) المتوسط المعدل لدرجات مجموعتي البحث في تحصيل الدرجة الكلية للمستويات الدنيا لتصنيف بلوم مجتمعة،ومتوسط الاختلاف بين المجموعتين،حيث يظهر من خلال الجدول المتوسط المعدل للمجموعة التجريبية والبالغ (١٥,٩٤٥) وهو أعلى من مثيله في المجموعة الضابطة والذي بلغ (١٢,٩٩٥)،كما بلغ متوسط الاختلاف (٢,٩٥٠)،وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ≤ (٠,٠٥)، لصالح المجموعة التجريبية،وتعزى هذه النتيجة لتأثير العامل المستقل المتمثل في استخدام (أسلوب الألعاب التعليمية).

٢- نتائج اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي تم

تدريسهن بأسلوب الألعاب التعليمية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي تم تدريسهن بالأسلوب التقليدي في التطبيق البعدي – بعد ضبط التطبيق القبلي–لاختبار التحصيل المعرفي عند المستويات العليا لتصنيف بلوم مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)؛لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات مجموعتي البحث المجموعة (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي عند المستويات العليا لتصنيف بلوم مجتمعة،والجدولان (١٠–١١) يوضحان النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (١٠)

نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المتوسطات البعدية لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في تحصيل الدرجة الكلية للمستويات العليا لتصنيف بلوم مجتمعة :

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة	مربع إيتا

الموديل المصحح	١٥٠,٢٧٩	٢	٧٥,١٣٩	٦٣,٢٧٦	٠,٠٠١	٠,٦٦٨
التقاطع intercept	٤٠١,٤٧٣	١	٤٠١,٤٧٣	٣٣٨,٠٨٥	٠,٠٠١	٠,٨٤٣
المتغير المصاحب	٢٢,٠٣٧	١	٢٢,٠٣٧	١٨,٥٥٧	٠,٠٠١	٠,٢٢٨
الأثر التجريبي	١٢٧,٤٧٣	١	١٢٧,٤٧٣	١٠٧,٣٤٧	٠,٠٠١	٠,٦٣٠
الباقي	٧٤,٨١٢	٦٣	١,١٨٧			
المجموع الكلي	٢٥٥,٠٩١	٦٥				
مربع الارتباط بين المتغيرين (R Squared)		٠,٦٦٨	مربع الارتباط المعدل (R SquaredAdjusted)			٠,٦٥٧

يوضح الجدول (١٠) الأثر التجريبي حيث أن قيمة (ف) المحسوبة لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للمستويات العليا مجتمعة بلغت (١٠٧,٣٤٧) وبمستوى دلالة (٠,٠٠١)،وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ≤ (٠،٠٥)،مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحصيل المجموعة التجريبية،وبين درجات تحصيل المجموعة الضابطة عند المستويات العليا مجتمعة لتصنيف بلوم،وهي لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أسلوب الألعاب التعليمية،كما بلغ حجم تأثير أسلوب الألعاب التعليمية على المستويات المعرفية العليا مجتمعة لتصنيف بلوم (٠,٦٣٠) وهي قيمة مرتفعة،ويرجع ذلك إلى تأثير العامل المستقل التجريبي.

وبالرجوع لجدول (٦) ؛ لمعرفة اتجاه الفرق بين مجموعتي البحث ،يتضح أن :

قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي قد بلغ (١٣,٦٦٦٧) للدرجة الكلية للمستويات العليا مجتمعة لتصنيف بلوم،في حين كانت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٠,٨٧٨٨) لنفس المستويات،وهذا يوضح للمطلع مدى الفروق في المتوسطات الحسابية في الاختبار التحصيلي البعدي والتي جاءت لصالح المجموعة التجريبية،وذلك يعزى لاستخدام أسلوب الألعاب التعليمية في تدريس هذه المجموعة.

ووفقاً لهذه النتيجة تم قبول الفرض الموجه الثاني للبحث _ حيث جاءت النتائج معبرةً عنه _ والذي كان ينص على وجود فروق بين تلميذات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار

التحصيل المعرفي عند المستويات العليا لتصنيف بلوم مجتمعة،وذلك لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

جدول (١١)

نتائج المقارنات البعدية (LSD) في الفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في تحصيل الدرجة الكلية للمستويات العليا لتصنيف بلوم مجتمعة:

المجموعة	المتوسط المعدل	*متوسط الاختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى≤ ٠,٠٥	
		التجريبية	الضابطة
التجريبية	١٣,٦٦٣	–	* ٢,٧٨٠
الضابطة	١٠,٨٨٣	* ٢,٧٨٠ –	–

يتبين من الجدول (١١) المتوسط المعدل لدرجات مجموعتي البحث في تحصيل الدرجة الكلية للمستويات العليا لتصنيف بلوم مجتمعة،ومتوسط الاختلاف بين المجموعتين،حيث يظهر من خلال الجدول المتوسط المعدل للمجموعة التجريبية والبالغ (١٣,٦٦٣) وهو أعلى من مثيله في المجموعة الضابطة والذي بلغ (١٠,٨٨٣)،كما بلغ متوسط الاختلاف (٢,٧٨٠)،وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ≤ (٠,٠٥) لصالح المجموعة

التجريبية،وتعزى هذه النتيجة لتأثير العامل المستقل المتمثل في استخدام (أسلوب الألعاب التعليمية).

٣- نتائج اختبار الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي تم تدريسهن بأسلوب الألعاب التعليمية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي تم تدريسهن بالأسلوب التقليدي في التطبيق البعدي – بعد ضبط التطبيق القبلي–لاختبار التحصيل المعرفي ككل (أي عند جميع المستويات المعرفية لتصنيف بلوم) لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)؛لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات مجموعتي البحثالمجموعة (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي عند جميع المستويات المعرفية لتصنيف بلوم،والجدولان (١٢–١٣) يوضحان النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (١٢)

نتـائج اختبـار تحليـل التبـاين المصـاحب (ANCOVA) للفـرق بـين المتوسطات البعدية لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة عند الدرجة الكلية لجميع المستويات المعرفية لتصنيف بلوم مجتمعة:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة	مربع إيتا
الموديل المصحح	٨٠٠,٩٨٩	٢	٤٠٠,٤٩٤	٨٢,٥٥٤	٠,٠٠١	٠,٧٢٤
التقاطعintercept	٩٢٤,٩٤٥	١	٩٢٤,٩٤٥	١٩٠,٦٥٩	٠,٠٠١	٠,٧٥٢
المتغير المصاحب	٢٢٤,٨٥٢	١	٢٢٤,٨٥٢	٤٦,٣٤٩	٠,٠٠١	٠,٤٢٤
الأثر التجريبي	٥٤٥,٥٤٧	١	٥٤٥,٥٤٧	١١٢,٤٥٣	٠,٠٠١	٠,٦٤١

الباقي	٣٠٥,٦٣٣	٦٣	٤,٨٥١			
المجموع الكلي	١١٠٦,٦٢١	٦٥				
مربع الارتباط بين المتغيرين (R Squared)		٠,٧٢٤	**مربع الارتباط المعدل (R SquaredAdjusted)**			٠,٧١٥

يوضح الجدول (١٢) الأثر التجريبي حيث أن قيمة (ف) المحسوبةلاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لجميع المستويات المعرفية مجتمعة بلغت (١١٢,٤٥٣) وبمستوى دلالة (٠,٠٠١)،وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ≤ (٠،٠٥)،مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحصيل المجموعة التجريبية،وبين درجات تحصيل المجموعة الضابطة عند جميع المستويات المعرفية لتصنيف بلوم،وهي لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أسلوب الألعاب التعليمية،كما بلغ حجم تأثير أسلوب الألعاب التعليمية على جميع المستويات المعرفية لتصنيف بلوم مجتمعة (٠,٦٤١) وهي قيمة مرتفعة،ويرجع ذلك إلى تأثير العامل المستقل التجريبي.

وبالرجوع لجدول (٧) ؛ لمعرفة اتجاه الفرق بين مجموعتي البحث،يتضح أن :

قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي قد بلغ (٢٩,٦٩٧٠) للدرجة الكلية لجميع المستويات المعرفية لتصنيف

بلوم مجتمعة،في حين كانت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٣,٧٨٧٩) لنفس المستويات،وهذا يوضح للمطلع مدى الفروق في المتوسطات الحسابية في الاختبار التحصيلي البعدي والتي جاءت لصالح المجموعة التجريبية،وذلك يعزى لاستخدام أسلوب الألعاب التعليمية في تدريس هذه المجموعة.

ووفقاً لهذه النتيجة تم قبول الفرض الموجه الثالث للبحث _ حيث جاءت النتائج معبرةً عنه _ والذي كان ينص على وجود فروق بين تلميذات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي عند جميع المستويات المعرفية لتصنيف بلوم مجتمعة،وذلك لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

جدول (١٣)

نتائج المقارنات البعدية (LSD) في للفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة عند الدرجة الكلية لجميع المستويات المعرفية لتصنيف بلوم مجتمعة :

المجموعة	المتوسط المعدل	*متوسط الاختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠,٠٥	
		التجريبية	الضابطة
التجريبية	٢٩,٦٢٠	–	٥,٧٥٥ *

الضابطة	٢٣,٨٦٥	– ٥,٧٥٥ *	–

يتبين من الجدول (١٣) المتوسط المعدل لدرجات مجموعتي البحث في تحصيل الدرجة الكلية لجميع المستويات المعرفية لتصنيف بلوم مجتمعة،ومتوسط الاختلاف بين المجموعتين،حيث يظهر من خلال الجدول المتوسط المعدل للمجموعة التجريبية والبالغ (٢٩,٦٢٠) وهو أعلى من مثيله في المجموعة الضابطة والذي بلغ (٢٣,٨٦٥)،كما بلغ متوسط الاختلاف (٥,٧٥٥)،وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ≥ (٠,٠٥)،لصالح المجموعة التجريبية،وتعزى هذه النتيجة لتأثير العامل المستقل المتمثل في استخدام (أسلوب الألعاب التعليمية).

ملخص النتائج :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≥ (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي – بعد ضبط التطبيق القبلي- لاختبار التحصيل المعرفي عند المستويات الدنيا لتصنيف بلوم مجتمعة ، لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≥ (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي – بعد ضبط التطبيق القبلي- لاختبار التحصيل المعرفي عند المستويات العليا لتصنيف بلوم مجتمعة، لصالح المجموعة التجريبية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي – بعد ضبط التطبيق القبلي-لاختبار التحصيل المعرفي ككل (أي عند جميع المستويات المعرفية لتصنيف بلوم) ، لصالح المجموعة التجريبية.

توصيات البحث :

1- ثبت لدى الباحثة من خلال نتائج البحث الحالي فعالية أسلوب الألعاب التعليمية في التدريس ، ولذلك بات من الضروري التوسع في استخدامها لتشمل جميع فروع الاجتماعيات والعلوم الأخرى.

2- إقامة دورات لتدريب المعلمين والمعلمات على إعداد دروس من موضوعات مقررات الاجتماعيات والعلوم الأخرى وفق أسلوب الألعاب التعليمية،عن طريق إعداد عدد من الدروس النموذجية ؛ لتقديمها للمعلمين والمعلمات ،والتي توضح كيفية استخدام الألعاب التعليمية كأسلوب في تدريس موضوعات مقررات الاجتماعيات بمراحل التعليم العام ؛ليتمكن المعلمين والمعلمات من استثمارها في تدريس تلك المقررات وغيرها من العلوم وبمختلف المراحل التعليمية.

3- عقد مسابقات على مستوى المدارس بين المعلمين والمعلمات تشرف عليها لجان متخصصة تابعة لإدارة التربية والتعليم ، تسعى لإجراء دراسات من شأنها تطوير استخدام الأساليب الحديثة في التدريس ، ومن

ضمنها أسلوب الألعاب التعليمية،والحرص على تجريبها ميدانياً؛لإثبات فعاليتها،وبالتالي إمكانية تعميم النتائج.

4- توظيف الألعاب التعليمية التي أثبتت فعاليتها العديد من الدراسات التربوية في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم لدى التلاميذ في مقررات طرق التدريس بالكليات المتخصصة بإعداد المعلمين والمعلمات،وإكسابهم أساسياتها وتدريبهم على توظيفها في موضوعات مقررات التعليم العام.

5- ضرورة استفادة واضعي مقررات الاجتماعيات في وزارة التربية والتعليم من البحث الحالي من خلال تضمين بعض الألعاب التعليمية في المحتوى الدراسي لهذه المقررات.

مقترحات البحث :

1- إجراء أبحاث شبيهة تتضمن عينات مختارة من مدارس أخرى بمدن المملكة العربية السعودية؛ للوقوف على مدى إمكانية تعميم النتائج.

2- إجراء أبحاث تستهدف الكشف عن أثر استخدام الألعاب التعليمية كأسلوب في تدريس مقررات الاجتماعيات بمراحل التعليم العام ،على تنمية (المفاهيم الجغرافية ، مهارات التفكير الناقد ، مهارات التفكير الإبداعي ، مهارات رسم الخرائط ، الاتجاه نحو الجغرافيا ، حب المهن والوظائف).

3- إجراء أبحاث تستهدف الكشف عن أثر استخدام الألعاب التعليمية كأسلوب في تدريس مقررات أخرى غير مقررات الاجتماعيات،وفي مراحل تعليمية مختلفة،وفي موضوعات دراسية أخرى.

4- أجراء أبحاث وصفية ،تستهدف الكشف عن واقع استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التدريس الحديثة والتي من بينها الألعاب التعليمية،في تدريس مقررات الاجتماعيات بمراحل التعليم العام.

5- أجراء أبحاث لتطوير مقررات الجغرافيا بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء الأساليب التدريسية الحديثة ومن بينها أسلوب الألعاب التعليمية.

قائمة المراجع

1. إبراهيم،مجدي عزيز.(٢٠٠٤م).إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم.مصر الجديدة:مكتبة الأنجلو المصرية.
2. بدير،كريمان.(٢٠٠٨م).التّعلم النّشط.عمّان:دار المسيرة.
3. البشلاوي،سيد أحمد محمد إسماعيل.(٢٠٠١م).أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية.رسالة ماجستير غير منشورة.القاهرة:جامعة الأزهر.كلية التربية.
4. جرجس،جرجس ميشال.(١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).معجم مصطلحات التربية والتعليم.بيروت:دار النهضة العربية.
5. الحيلة،محمد محمود.(١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها (سيكلوجياً وتعليمياً وعملياً).ط٤.عمّان:دار المسيرة.

6. الخابوري،داود حميدان حيدر.(٢٠٠٨م).فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل والدافعية.رسالة ماجستير غير منشورة.القاهرة:جامعة الدول العربية.معهد البحوث والدراسات العربية.

7. الخالدي،مريم أرشد.(٢٠٠٨م).مدخل إلى رياض الأطفال.عمّان:دار صفاء.

8. الخليفة،حسن جعفر.(١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).المنهج المدرسي المعاصر(مفهومه – أسسه – مكوناته – تنظيماته-تقويمه وتطويره).ط٦.الرياض:مكتبة الرشد.

9. دويدي،علي محمد جميل.(١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية في التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مقرر القراءة والكتابة بالمدينة المنورة.مجلة رسالة الخليج العربي.العدد (٩٢).السنة (٢٥).١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.ص ص ٨٥-١١٧.

10. زيتون،عايش محمود.(١٩٩٩م).أساليب تدريس العلوم.ط٣.عمّان:دار الشروق.

11. السحت،مصطفى زكريا أحمد.(٢٠٠٥م).فعالية استخدام طريقتي حل المشكلات والألعاب التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس من المرحلة الابتدائية.رسالة ماجستير غير منشورة.جمهورية مصر العربية:كلية التربية.

12. سليمان،يحيى عطية.ونافع،سعيد عبده.(٢٠٠١م).تعليم الدراسات الاجتماعية للمبتدئين.ط٢.دبي:دار القلم.
13. الشبول،أريج صالح عبد الرحمن.(٢٠٠٤م).أثر التعليم باللعب في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة الأردن.كلية التربية.
14. عبد الحميد،حسام الدين حسين . (٢٠٠٠م) .أثر استخدام الألعاب على كل من تعلم المفاهيم والاتجاه نحو المادة الدراسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسياً من مادة الدراسات الاجتماعية. دراسة منشورة . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.العدد (٦٦).٢٠٠٠م.أكتوبر .
15. عبد الكريم،زينب.(٢٠٠٣م).علم النفس التربوي.عمّان:دار أسامة.
16. عبد الله،حسام.(٢٠٠٣م).طرق تدريس الجغرافية لجميع المراحل الدراسية.عمان:دار أسامة.
17. عريق،سامر محمد علي.(٢٠٠٢م).أثر استخدام الألعاب التربوية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن في مادة التربية الاجتماعية والوطنية.رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة اليرموك.
18. العناني،حنان عبد الحميد.(١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).اللعب عند الأطفال (الأسس النظرية والتطبيقية).ط٢.عمّان:دار الفكر.
19. قزامل،سونيا هانم.(٢٠٠٠م).فاعلية استخدام مدخل الطرائف التاريخية في تحصيل تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وتنمية تفكيرهم الناقد.الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.مناهج التعليم وتنمية التفكير.دار الضيافة.جامعة عين شمس.ص ص١٩٧-٢١٥ .

20. الكبيسي،وهيب مجيد.والداهري،صالح حسن.(٢٠٠٠م).المدخل في علم النفس التربوي.إربد:دار الكندي.

21. محمد،شحاتة سليمان.(٢٠٠٧م).سيكولوجية اللعب (رؤية نظرية وأمثلة تطبيقية).الإسكندرية:دار الفتح.

22. مردان،نجم الدين علي.(١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة (الحضانة ورياض الأطفال).ط٢.حولي:مكتبة الفلاح.

23. المقرم،سعد خليفة.(٢٠٠١م).طرق تدريس العلوم(المبادئ-الأهداف).عمّان:دار الشروق.

24. نبهان،يحي محمد.(٢٠٠٨م).الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم.عمّان:دار اليازوري.

25. نوري،محمد عثمان الأمين.(١٤٢٦هـ-٢٠٠٦م).الإحصاء والقياس في العلوم الاجتماعية والسلوكية.الجزء الثاني (الإحصاء الاستدلالي).ط٢.الرياض:مكتبة الشقري.

26. يحيى،حسن عايل أحمد.والمنوفي،سعيد جابر.(١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).المدخل إلى التدريس الفعّال.ط٥.الرياض:جدة:الدار الصولتية للتربية.

****